

مجلس وزراء النقل العرب فى دورته العادية (26)

إفتتحت جلسة إجتماع وزراء النقل العرب فى دورته رقم 26 يوم الأربعاء الموافق 2013/10/23 بتسليم معالى وزير النقل السعودى الدكتور/ جبارة الصريصرى إلى معالى الوزير الفلسطينى الأستاذ الدكتور/ نبيل الضميدى رئيس الدورة الحالية.

- الدكتور/ إبراهيم الدميري وزير النقل المصري
- الدكتورة/ لينا شبيب وزيرة النقل الأردني
- الدكتور/ جبارة الصريصري وزير النقل بالسعودية
- الدكتور/ نبيل الضميدى وزير النقل بفلسطين
- السيد/ عيسى أحمد الكندري وزير المواصلات بالكويت
- السيد/ كمال بن أحمد محمد وزير النقل البحريني
- السيد/ جاسم بن سيف أحمد السليطي وزير المواصلات بقطر
- السيد/ محمد السيد محمد بو قنطار وزير مفوض المغرب
- السيد/ نزيد العرباوي سفير الجزائر بمصر
- السيد/ محمود الخميرى سفير تونس
- السيد/ موسى محمد أحمد سفير جيبوتى
- المستشار/ خليفة الطنجي نائب سفير دولة الإمارات
- السيد/ أسامة الخشاب قنصل لبنان
- الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج رئيس الأكاديمية

وأشار الدكتور/ نبيل ضميدى وزير النقل والمواصلات الفلسطينى ورئيس الدورة (26) لمجلس وزراء النقل العرب إلى أن جدول أعمال الدورة والذي يأتي فى مقدمته دراسة مخطط الربط للسكك الحديدية بين الدول العربية ومتابعة تنفيذ مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + 20) فى مجال النقل المستدام ، والأخرى المتعلقة بالنقل البحرى خاصة متابعة مشروع الربط البحرى بين الدول العربية لتشغيل بعض أجزاء من الخطوط الملاحية بين الموانى البحرية العربية.

وأضاف الدكتور/ نبيل ضميدي أنه سيتم عرض كل من المسودة الثالثة لمشروع اتفاقية النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، ونتائج وتوصيات ورشة عمل التدريب وتشغيل العمالة البحرية، وبحثاً حول موقف الدول العربية من الانضمام إلى اتفاقية العمل البحري الدولية رقم (186) لعام 2006. ومن الجدير ذكره أنه سيتم عرض ورقة عمل تم إعدادها من قبل الهيئة العربية للطيران المدني عن مرثيات المنسقين الوطنيين العرب حول برامج الأورومتوسطي للطيران والانضمام إلى سياسة السماء المفتوحة، لتستعين بها الدول العربية خلال التفاوض مع الاتحاد الأوروبي ومن الجدير ذكره أنه سيتم عرض ورقة عمل تم إعدادها من قبل الهيئة العربية للطيران المدني عن مرثيات المنسقين الوطنيين العرب حول برامج الأورومتوسطي للطيران والانضمام إلى سياسة السماء المفتوحة، لتستعين بها الدول العربية خلال التفاوض مع الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى مناقشة دراسة عن تطوير النقل المتعدد الوسائط والأنظمة اللوجيستية في الدول العربية وكيفية تحقيق التكامل فيما بينها والتي كانت وزارة النقل والمواصلات قد تقدمت باوراق عمل تعكس رؤيتها بهذا الشأن الى المندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية في وقت سابق.

وفي ذات السياق عرض الدكتور/ ضميدي واقع قطاع النقل والمواصلات في فلسطين على مجلس وزراء النقل العرب وما يتعرض له هذا القطاع الحيوي من تدمير ممنهج بفعل وممارسة الاحتلال الاسرائيلي. الامر الذي الحق اكبر الخسائر بمرافقه المتعددة من نقل بحري وجوي وبري، مشددا على ضرورة توحيد المواقف العربية تحت مظلة واحدة ودعم الموقف الفلسطيني في جميع المحافل الدولية فيما يخص آلية الربط بين فلسطين والدول العربية المجاورة.

أوضح الدكتور/ ابراهيم الديميري وزير النقل المصري أن هذه الإجتماعات قد جاءت في دورة إنعقادها علي المستوى العادي بهدف تعزيز التعاون المشترك بين الدول العربية في مجال تطوير نظم النقل وتوفير الشبكات والربط بينها وتسهيل حركة نقل البضائع وانتقال الركاب دون حواجز أو قيود والذي يؤدي إلي تحرير التجارة العربية وخلق منطقة التجارة العربية المشتركة وزيادة التبادل التجاري بين شعوب هذه الدول.

وأكد الدكتور/ إبراهيم الديميري على حرص جمهورية مصر العربية على تنفيذ كل ما يساهم في تعزيز العلاقات فيما بين الدول العربية وذلك من خلال قيام وزارة النقل بالمساهمة بشكل مكثف في العمل الذي يؤدي إلي تقوية ربط الدول العربية برأ وبحراً وجواً ورفع كفاءة النقل البيني وتذليل كافة الصعوبات وتسخير كافة إمكانيات الوزارة وهيئاتها المختلفة في التخطيط والتنفيذ والمشاركة في مشروعات النقل على المستوى المحلي والاقليمي.

وأضاف أن هناك اهتماماً بالغاً بقطاعات النقل المختلفة من خلال العمل على تطويره وتحديث مرافقه وجميع عناصر هذه المنظومة من وسائل وشبكات سواء في النقل البحري أو البري أو السككي أو النهري وتعزيز قدراتها الاستيعابية ورفع الكفاءة الانتاجية لها بما يمكنها من ملاحقة التطور على المستوى العالمي وتلبية الطلب المستمر والمتنامي علي النقل في خدمة أهداف التنمية والإقتصاد القومي خاصة وأن الوزارة لديها من الرؤي والبرامج التي تحقق هذه الأهداف علي المستوى القريب والأجل وتسير في تنفيذ هذه البرامج بدعم من الحكومة والدولة وبمشاركة من المجتمع المدني ورجال الأعمال والمهتمين بهذه المجالات.

بدأ الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج رئيس الأكاديمية كلمته بالترحيب بكل من معالي الأستاذ الدكتور/ جبارة بن عيد الصريصري وزير النقل السعودي ورئيس الدورة (25) لمجلس وزراء النقل العرب والدكتور/ الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية ووفد الجامعة العربية، كما توجه بالشكر إلى أصحاب المعالي أعضاء مجلس وزراء النقل العرب وجميع الحضور.

أوضح الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار أن هذه الدورة تختص بمناقشة موضوعات بالغة الأهمية، ومنها على سبيل المثال دراسة مخطط الربط السككي بين الدول العربية، ومتابعة مشروع الربط البحرى بين الدول العربية، وتوصيات ورشة عمل التعليم والتدريب البحرى بالمنطقة العربية.

كما أكد أن الهدف الأسمى للأكاديمية دائماً وأبداً هو تلبية احتياجات مجتمعنا العربى من عناصر بشرية منتجة وفعالة من أجل النهوض بأوطاننا وتحقيق التنمية المستدامة. وأن الأكاديمية باعتبارها بيت الخبرة العربى المتخصص فى مجالات الهندسة والإدارة والنقل واللوجستيات سوف تظل عوناً ودعماً للإخوة العرب فى كافة المجالات، وهذا واجب على الأكاديمية، حيث يوجد فى الأكاديمية العديد من الإمكانيات المتنوعة من خلال كلياتها ومعاهدها المتخصصة والتي تطورت خلال الفترة السابقة، والتي تصب فى مصلحة دعم الموارد البشرية.

وفى نهاية حديثه توجه الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى معالي الأستاذ الدكتور/ نبيل العربى الأمين العام لجامعة الدول العربية لدعمه المستمر للأكاديمية ودعمه لهذا الإجتماع، وتمنى لهذا الإجتماع المزيد من التوفيق وخروج العديد من التوصيات التى تدعم صناعة النقل العربى.

وعلى هامش الإجتماع قام الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج رئيس الأكاديمية العربية بمصاحبة السادة وزراء النقل العرب والوفود المشاركة بجولة تفقدية بالأكاديمية والذين أشادوا خلالها بمبنى القبة السماوية.